أنباء سورية

معلومات عن ضم قرى في جنوب دمشق إلى الهدنة وسقوط أكثر من 55 قتيلاً مدنياً منذ بدء "وقف التصعيد"

14 دولة تدعو مجلس الأمن لضمان إيصال المساعدات لملايين السوريين

رضيعة تم انتشالها من تحت الأنقاض في بلدة أوتايا بالغوطة الشرقية بعد الغارات الجوية التي نفذها النظام (شام)

عواصم ـ وكالات: أفادت رسالة أطلعت عليها رويترز أمس بأن الولايات المتحدة والسعودية وبريطانيا وفرنسا ودولا أخرى طلبت من مجلس الأمن اتخاذ إجراء لضمان وصول قوافل المساعدات إلى ملايين السوريين في ظل تراجع العنف.

وفي توبيخ للرئيس السوري بشار الأسد وحليفتيه روسيا وإيران، أثارت الرسالة التي وقعها 14 رئيس بعثة ديبلوماسية في جنيف «قلقا كبيرا» بشأن تنفيذ سبعة قرارات لمجلس الأمن تتعلق بوصول المساعدات الإنسانية في سورية.

في هذه الاثناء، رصد ناشطون تجدد الاشتباكات وسقوط أكثر من 55 قتيلا مدنيا منذ بدء الهدنة في الغوطة الشرقية، في وقت كشف «تيار الغد السوري» وهو احد عرابي هذه الهدنة، عن محادثات لضم بلدات جنوب دمشق الى هذه الهدنة.

وقال التيار، الذي يرأسه الرئيس الأسبق للائتلاف الوطني المعارض أحمد الجربا أمس، إن هناك محادثات لإدخال بلدات جنوب دمشق ضمن اتفاق «تخفيف التصعيد»، بطلب من «جيش الإسلام».

وأوضح المتحدث باسم التيار، منذر آقبيق في تصريح نقلته وكالة «سمارت»، أن هناك مناقشات مع الجانب الروسي الذي أبدى «موافقته المبدئية»، لتشمل اتفاقية «تخفيف التصعيد» بلدات بيت سحم وببيلا ويلدا بالإضافة لحي القدم بدمشق، دون أن يذكر موعد محدد للموافقة «النهائية».

وسبق أن، قال ناشطون، إن اتفاق «تخفيف التصعيد» أصبح يشمل هذه البلدات.

في هذه الأثناء، وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل وإصابة نحو 55 مدنيا في غوطة دمشق الشرقية منذ سريان اتفاق الهدنة الذي أعلنته روسيا يوم السبت الماضي وتم بوساطة مصرية.

وقال المرصد أمس انه رصد تنفيذ طائرة حربية غارة على مناطق في بلدة اوتايا الواقعة في منطقة المرج بالغوطة الشرقية والتي يسيطر عليها جيش الإسلام ما تسبب بمقتل طفلة وإصابة 7 مدنيين آخرين بينهم طفلة رضيعة. وأضاف ان عدد القتلى مرشح للارتفاع بسبب وجود جرحى في حالات خطرة. وأوضح المرصد ان هذا يعد ثالث خرق لاتفاق الهدنة بين قوات النظام السوري والفصائل المعارضة المسلحة منذ بدئها في 22 الجاري، مشيرا الى ان إجمالي عدد القتلى والجرحى بلغ نحو 55 شخصا جراء تجدد أعمال القتال.

وأكد ان مناطق في الغوطة شهدت اعمالا قتالية هي الاولى منذ تطبيق الهدنة بين قوات النظام والفصائل السورية المعارضة التي تسيطر على المنطقة. وأضاف المرصد في بيان ان: «نشطاءه رصدوا اشتباكات دارت بعد منتصف الليلة قبل الماضية على محاور في وادي عين ترما بالأطراف الغربية لغوطة دمشق الشرقية بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة وفيلق الرحمن من جهة اخرى».

وأشار المرصد الى ان طائرات حربية استهدفت بلدة عين ترما بثلاث غارات بالتزامن مع تنفيذها غارة على مدينة زملكا ما تسبب بإصابة 4 مواطنين بجروح.

من جهة أخرى، دخلت أول قافلة مساعدات إلى مدينة دوما، تنفيذا لأحد بنود اتفاق «تخفيف التصعيد»، حسب ما أفادت «إدارة الاقتصاد والتجارة» في المنطقة. وقال المكتب الإعلامي لـ «الإدارة» بحسب «سمارت»، إن القافلة مؤلفة من ثلاث شاحنات تحوي مواد غذائية، مثل الأرز والسكر والشاي و«المعكرونة» وغيرها، إضافة إلى بعض المواد الطبية، المستخدمة بالإسعافات الأولية.

إلى ذلك، كشف وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أن أربع كتائب من قوات الشرطة العسكرية الروسية تنفذ حاليا مهامها في مناطق تخفيف التصعيد التي تم تشكيلها في المنطقة العسكرية الجنوبية.

وقال شويغو، خلال اجتماع الهيئة القيادية لوزارة الدفاع الروسية أمس«لقد تم تشكيل أربع كتائب من الشرطة العسكرية الروسية، تنفذ في الوقت الجاري مهامها في مناطق تخفيف التصعيد بالجمهورية العربية السورية».

من جهة أخرى، أفاد ناشطون بأن ميليشيات مدعومة من إيران، اختطفت عشرات المدنيين من أهالي ريف حلب الشمالي، وذلك بهدف الضغط على الجيش السوري الحر لتسليم أحد عناصرها الذي تم أسره قبل نحو 10 أيام في معارك عين دقنة.

وقال موقع «أورينت نت» ان الميليشيات في بلدتي في بلدتي نبل والزهراء بريف حلب، اختطفت نحو 40 مدنيا بينهم طالبات وموظفون، وذلك خلال عودتهم من مدينة حلب إلى مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي، عبر مناطق سيطرة قوات النظام.

تعثر التعافي في حلب يكشف عدم توافر الإمكانات في سورية

رويترز: في شرق حلب ما زالت جثث قابعة تحت الأنقاض، في حين امتلأت المقابر بالجثامين، بينما يعاني السكان من انقطاع الكهرباء ونقص الخبز ويتلقى بعض الأطفال دروسهم في المساجد لأن الحرب دمرت مدارسهم.

وفي حي الكلاسة الذي زارته «رويترز» في أوائل فبراير ثم في منتصف يوليو مع مسؤول حكومي حضر بعض اللقاءات مع السكان، بدت خطوات التعافي في المدينة بطيئة وخارج نطاق سيطرة الحكومة إلى حد بعيد.

ويجري توليد الكهرباء من مولدات خاصة وتأتي المياه من آبار أو خزانات تملؤها منظمات الإغاثة وتوفر جمعيات خيرية الخبز ويعتمد التعليم الأساسي والرعاية الصحية على مساعدة الأمم المتحدة.

وأزالت الحكومة تلالا من الأنقاض من الشوارع الرئيسية بعد المعارك، وقال مساعد محافظ حلب لرويترز إن الدولة هي المسؤولة في نهاية الأمر عن الخدمات التي تقدمها منظمات الإغاثة.

لكن في حي الكلاسة الذي استعادته القوات الحكومية في ديسمبر بعد قصف عنيف بمساعدة من روسيا وإيران لا يوجد أثر يذكر على أرض الواقع للدولة.

فالدولة في حالة يرثى لها مع استمرار الحرب منذ ست سنوات إذ لا تزال مناطق شاسعة لا تخضع لسيطرة الحكومة، في حين تعوق عقوبات غربية الاقتصاد ومرافق المياه والكهرباء وشبكة الطرق متداعية.

بريطانيا توسع برنامج دعم اللاجئين السوريين ليشمل عراقيين وفلسطينيين

القاهرة ـ رويترز: أعلنت بريطانيا أمس توسيع نطاق برنامج «إعادة توطين اللاجئين السوريين الأكثر ضعفا» ليشمل لاجئين عراقيين وفلسطينيين وآخرين كانوا يقيمون في سورية وفروا من الصراع الدائر هناك إلى دول مجاورة.

وقال مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية ومقره دبي في تقرير صحافي إن التعديل «جاء بناء على مقترحات من المفوض السامي لشؤون اللاجئين بشأن الحاجة إلى برنامج أكثر تنوعا لإعادة التوطين لتلبية احتياجات اللاجئين في المنطقة، دون تغيير في الخطة الرئيسية وهي استقبال 20 ألف لاجئ».

ولم يحدد التقرير أعداد اللاجئين غير السوريين المتوقع أن يشملهم البرنامج، لكنه أضاف «لا يمكن القول في هذه المرحلة ولكن بالمقارنة مع عدد السوريين الذين أعيد توطينهم، من المتوقع أن يكون عدد غير السوريين قليلا».

فارون من الرقة يقعون فريسة المهربين

عين عيسى ـ أ.ف.پ: يجازف المدنيون الفارون من مدينة الرقة السورية بحياتهم للوصول الى بر الامان بعيدا عن المعارك، متكلين على مهربين يدفعون لهم مبالغ مالية طائلة غير كفيلة بحمايتهم من النيران من جميع المتحاربين.

في مخيم عين عيسى، يروي نازحون كثر فروا من الرقة وجوارها لحظات رعب عاشوها مع المهربين تخللها تعرضهم لاطلاق نار أو التخلي عنهم في وسط الطريق.

ويقول علي (25 عاما) الذي استعان بمهرب للفرار من قرية القحطانية الواقعة على بعد ستة كيلومترات شمال غرب الرقة، اثناء الرحلة بإشراف المهرب «علقنا في هجوم للدواعش اصيبت خلاله امرأة رافقتنا على الطريق».

ويضيف «لا نعرف ماذا حلّ بها، لكن دم هؤلاء الناس في رقبة المهربين».

فر علي مع ثمانية من افراد عائلته اصغرهم طفل في الخامسة قبل شهرين ونصف الشهر من قريته برفقة مهرب «نصحنا بالتعامل معه بعدما سألنا عدة اشخاص في القرية».

ويوضح «لا يكشف المهربون اسماءهم الحقيقية ويكتفون بألقابهم فقط، ولقب مهربنا كان الحوت».

ويقول الشاب الاسمر ذو اللحية السوداء الخفيفة بينما يجلس مع جيرانه في ظل ملاءة تقيهم لهيب الشمس «اتفقت مع الحوت على التفاصيل ودفعت له 222 الف ليرة سورية (418 دولارا)».

ويتابع «خرجت من القحطانية في سيارتي عند الثانية بعد منتصف الليل، سار المهرب أمامنا بمسافة 500 متر»، مضيفا «كان ملثما، لم نر وجهه». ويروي «بعد وصولنا الى مكان في منتصف طريق قال لنا إنه آمن وجدنا نفسنا تحت وابل نيران الدواعش. عندها أطلقت العنان لسيارتي حتى وصلت الى اول حاجز لقوات سورية الديموقراطية».

التقرير كاملاً على موقع «الأنباء»:
www.alanba.com.kw

أنباء لبنانية

الرئيس الأميركي يعتبر الحزب تهديداً للدولة ومصلحته مع إيران.. ورئيس الحكومة القلق من العقوبات إلى موسكو بعد واشنطن

استقبال لافت للحريري من ترامب .. وتصاعد السجال بين "المستقبل" وحزب الله

بيروت ـ عمر حبنجر

توقعت مصادر سياسية وسطية أمام البرنامج الواسع لزيارة رئيس الحكومة اللبناني سعد الحريري، والاستقبال اللافت الذي خصه به الرئيس دونالد ترامب، عندما استقبله، وهو رئيس حكومة، على مدخل البيت الأبيض، بعدما أتيح لطائرته الهبوط في قاعدة اندروز الجوية، مهبط طائرات رؤساء الدول، وأخيرا ظهوره والرئيس ترامب في مؤتمر صحافي مشترك، دون إعلان مسبق.

عضو كتلة المستقبل النيابية د.باسم الشاب أعطى هذه الحفاوة ابعادا اقليمية تتجاوز البعد اللبناني المحلي، في حين قرأ فيها البعض غمزا من قناة مواقف الرئيس ميشال عون المتحالف سياسيا مع حزب الله، استتباعا للموقف السابق الذي اقتضى تجاوزه في الدعوات الى قمة الدول الـ 55، التي التقت الرئيس ترامب في الرياض مؤخرا، وقد وجهت الدعوة في حينه الى رئيس الحكومة مباشرة.

وفي السياق عنيه تقريبا تقع زيارة الحريري الى موسكو في 11 سبتمبر المقبل، حيث سيلتقي الرئيس فلاديمير بوتين الذي وصفه بـ«صديقي».

وعن هذه الزيارة قال الحريري في تصريح له: سنناقش كل شيء، وسنطلب من موسكو محاربة داعش ومساعدة الجيش اللبناني. وأضاف «نتفق على إشارة كثيرة لكن سورية واحدة من القضايا التي نختلف عليها».

وفي المؤتمر الصحافي المشترك في البيت الأبيض، اعتبر ترامب ان الجيش اللبناني هو المدافع الوحيد الذي يريده لبنان عنه، وان حزب الله يشكل تهديدا للدولة، وان مصلحة الحزب الوحيدة هي في إيران التي ترعاه.

وفي الشق السوري قال انه ليس معجبا بالاسد، «والدليل اننا اطلقنا صواريخ التوما هوك (على مطار الشعيرات) وأنا لن أترك الأسد ينفذ ما كان يحاول القيام به في سورية، لقد تجاوز الكثير من الخطوط الحمر لكن أوباما لم يفعل شيئا»، وقال لن نتركه من دون عقاب.

من جهته، اكد الرئيس الحريري التزام لبنان بقرارات مجلس الأمن بما فيها القرار 1701، قائلا: نحن مسرورون للتأكيد على استمرار الشراكة في محاربة الإرهاب. وأضاف: ستكون لي اتصالات واجتماعات للتوصل الى تفاهم حول العقوبات الصادرة عن الكونغرس بحيث لا تطول البنية الاقتصادية للبنان.

وسيلتقي الحريري وزير الخزانة الاميركية ووزير الخارجية، ومسؤولين في وزارة الدفاع، تبعا لوجود وزير الدفاع خارج واشنطن، كما سيلتقي قادة الكونغرس من الحزبين.

في غضون ذلك كان هناك رد من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في الثامنة من مساء امس الاربعاء على مجمل التطورات السياسية والعسكرية وسط تصاعد حدة الموقف بين تيار المستقل وحزب الله وحلفائه في اعقاب بيان لكتلة المستقبل الذي رفض اعطاء الشرعية لقتال حزب الله في جرود عرسال.

الحزب لم يرد مباشرة لكن الوزير السابق وئام وهاب بادر الى الرد عبر تويتر سائلا: من انتم يا كتلة المستقبل لتحددوا الشرعية الوطنية لمعركة عرسال؟ انتم حثالة سياسية، خربتم لبنان اقتصاديا وامنيا وتقبضون ثمن تخريبكم.

وردا على الرد صدر عن المكتب الاعلامي لرئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة بيان جاء فيه: تبعا لقيمنا ومسيرتنا الوطنية والعربية نكتفي بقول للامام الشافعي وفيه:

يخاطبني السفيه بكل قبح... فأكره أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة فأزيد حلما ... كعود زاده الإحراق طيبا

في غضون ذلك استمرت المعارك بين حزب الله وجبهة النصرة في جرود عرسال امس انما في نطاق ضيق، وحيث ما تبقى من وجود للنصرة في وادي حميد ومدينة الملاهي.

في المقابل، أعلنت وكالة إباء التابعة لهيئة تحرير الشام تمكنها من صد محاولة رتل تابع لحزب الله من التقدم في القلمون الغربي. وقالت إن عناصرها تمكنوا «من تدمير دبابة ومدفع رشاش عيار 14,5 مم وآخر عيار 23 مم وسيارتين عسكريتين تقلان عناصر تابعين لحزب الله، أثناء محاولتهم التقدم نحو تلال وادي حميد» قرب عرسال في القلمون الغربي.

وفيما بعد اتهمت مدفعية الحزب باستهداف مخيمات اللاجئين في وادي حميد، ما أدى لمقتل لاجئين وإصابة 3 بجروح بالغة، وسط حالات خوف وذعر بين الأطفال والنساء.

«البيت الزهر» سيعود معلماً تراثياً بيروتياً

بيروت ـ جويل رياشي

«أحلى بيت براس بيروت». هكذا يصف رجل الاعمال ورئيس «النادي الرياضي» هشام الجارودي «البيت الزهر» الذي تملكه قبل سنوات (2014) زارعا الخوف في نفوس المهتمين بقضايا التراث من هدمه وتحويله ناطحة سحاب، ولكنه ضرب الشك باليقين واعدا بأنه سيرممه ويبقيه معلما بيروتيا ساحرا بلونه الزهري الذي يذكرنا بلبنان القديم.

ويؤكد الجارودي في حديث مع «الأنباء» ان «ما دفعه الى إنقاذ هذا البيت من الحالة المزرية التي هو فيها اليوم ليس قربه من النادي الرياضي، بل هو موقعه الى جانب منارة بيروت وإطلالته المميزة على البحر. هو اجمل بيت في منطقة راس بيروت. ونحن في انتظار رخصة الترميم للانطلاق بعملية إنقاذه، قبل موسم الشتاء».

يقع البيت الزهر في آخر شارع بلس وتبدو المنارة القديمة منه وكأنها تسهر عليه في مشهدية رومانسية لا نراها الا في الافلام. هو بيت مصنف تراثيا ذو طابع هندسي يفرض وجوده على المارة، مساحته 850 مترا مربعا ويتربع على 2800 متر من الارض التي تحوي حديقة وبركة سباحة، ولكن البيت الزهر مهدد بالانهيار. لم يبق منه سليما سوى زجاج الشبابيك الملون والارضيات الرخامية، حتى لونه الزهري الشهير بات ممزوجا بكل ألوان الاهمال ومرور الزمن. وقد انهار جزء من شرفة الطبقة الثالثة (البيت مؤلف من طبقتين وطبقة ارضية). ويبدو واضحا ان الاساسات الحديدية للبيت متضررة ايضا، كما ان الجدران باتت منتفخة، مليئة بالتشققات والتكسرات.

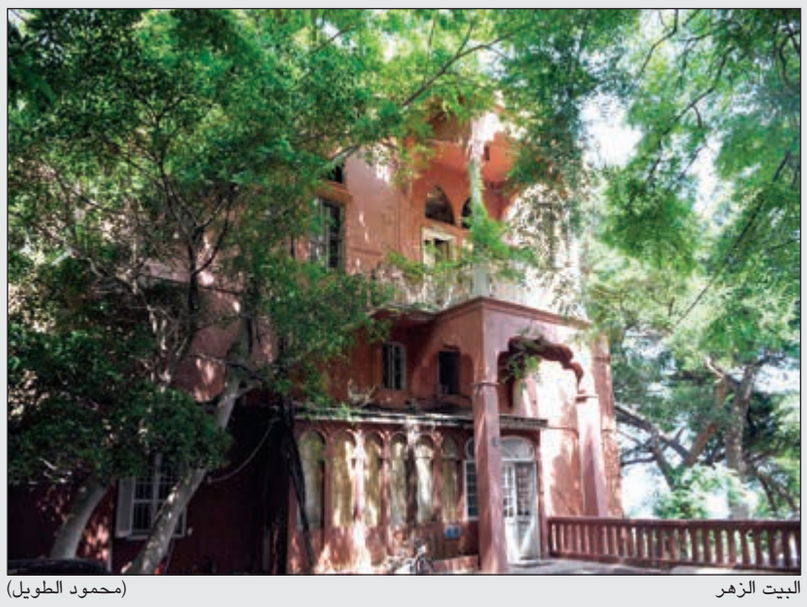
البيت الزهر (محمود الطويل)

عمر البيت يتخطى الـ130 عاما، وقد مر عليه مالكون كثر، الى ان استقر في «حماية» الجارودي في العام 2014 وهو اليوم قاب قوسين من استعادة رونقه وسحره. واشار الجارودي لـ«الأنباء» الى انه ينوي «تحويله الى مركز ثقافي للندوات والمعارض والحفلات الموسيقية».

نظرية العزل السياسي سقطت إلى غير رجعة

بيروت ـ د.ناصر زيدان

أكدت الخطوات المتلاحقة التي حصلت في لبنان مؤخرا، خصوصا عملية إنتاج قانون جديد للانتخابات النيابية، وإقرار سلسلة الرتب والرواتب، أن مقاربة التعاون بين القوى السياسية التي تتشكل منها الكتل النيابية هي الاساس في الاستقرار السياسي، ويمتد الامر الى عمل الحكومة والدوائر الرسمية التي تتألف منها الدولة.

منذ ما يقارب السنة، وقبل انتخاب العماد عون رئيسا للجمهورية، عاشت الاوساط السياسية حالة من عدم الاستقرار على خلفية الكلام عن التحالفات الجديدة التي لا يمكن الوقوف في وجهها، او ايقاف مفاعيلها السياسية او الادارية او الامنية، على اساس ان تعاون بعض الاكثريات النيابية، او الطائفية، يمكن له ان ينفذ كل ما تصبو اليه من غير ان يتأثر بالمجموعات الحزبية او السياسية الأخرى التي عليها ان تنصاع لرأي هذه الاكثريات، خصوصا ان حزب الله يماشي هذه التحالفات الجديدة مادامت تحفظ مصالحه الاستراتيجية.

وكان للتحالفات الجديدة، لاسيما بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر، ايجابيات كبيرة لأنها ألغت نهائيا الانقسام العمودي بين محوري 8 و14 آذار. وبدا من تعاون الفريقين بعد انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة برئاسة سعد الحريري، ان الصورة النمطية المعتمدة لدى الفريقين هي تنفيذ أجندة متفق عليها، تأخذ بعين الاعتبار مراعاة المصالح الخارجية لحزب الله. واعتقد البعض ان بإمكان الاكثرية الجديدة عزل الاطراف الأخرى، اذا ما حاولت الوقوف في وجه الثنائي الجديد.

طالت محاولات العزل الرئيس نبيه بري في بعض المراحل، وحاولت هذه الاكثرية الجديدة تحديد مهام رئيس المجلس النيابي عندما مارس رئيس الجمهورية صلاحيات لم تمارس من قبل، خصوصا تعليق عمل مجلس النواب لمدة شهر في ابريل الماضي. وشعرت القوات اللبنانية بأنها مهمشة في الحكومة عند دراسة الملفات الحساسة مثل موضوع الكهرباء والهاتف وفي التعيينات، وتمدد الشعور بالتهميش ليصل الى قوى كانت حليفة للتيار الوطني الحر، خصوصا الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الطاشناق وتيار المردة، ولاحظ الجميع ان شيئا من سياسة العزل القاسية مورست على رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط.

وتبدل المشهد بعض الشيء عندما داهمت الاستحقاقات الدستورية الجميع، وهرع الذين كانوا يشعرون بفائض القوة الى الاستعانة بالقوى الفاعلة جميعها للموافقة على قانون انتخابي جديد، لأنهم شعروا بأن الهيكل سيسقط على رؤوس الجميع.

التحليل كاملاً على موقع «الأنباء»:
www.alanba.com.kw